

هل الدنيا غير عادلة؟ و هل يقدر ذلك في عدل الله سبحانه و تعالى؟

فاضل سليمان

سؤال دائما يبجي على بالي لما الواحد بيمشي في الشارع وبيشوف الناس اللي حواليه بيشوف ناس راكبة احلى عربيات في الدنيا ربنا كارمها بالعيلة وبالاولاد وبكل خيرات ربنا يعني. ولما بيشوف تصرفاتهم واخلاقهم في الدنيا بيلاقى عكس يعني لو هو ده ربنا -

[00:00:00](#)

حجازي اه يعني اللي بيعمل خير في الحياة بالخير وبالرزق وبال حاجات دي. ساعات في الدنيا بتشوف عكس ده تماما. يعني ما

بتلاقى العدل في في التقسيمة بتاعة الحاجات في الدنيا - [00:00:20](#)

الحياة غير عادلة؟ طبعا الحياة غير عادلة. هو فين العدل اللي في الدنيا؟ واحد يقتل ويسرق ويعيش منعم ومشهور وغني ويموت من غير عقاب. واحد تاني يعيش طيب وهادي وخدوم وصبور ويموت - [00:00:32](#)

دون تكريم ودون شكر. وربما ما حدش يعرف عنا حاجة. فعلا ما فيش عدل في الدنيا. والقرآن بيؤكد على ذلك ربنا سبحانه وتعالى

بيقول اليوم تجزى كل نفس بما كسبت - [00:00:48](#)

لا ظلم اليوم في الاخرة ما فيش ظلم. يبقى ممكن امبارح في الدنيا كان فيه زلم. لكن هل معنى كده ان الله سبحانه وتعالى غير عادل

لأ. يجب بقى النظر على الصورة كاملة. ما تحكمش ابدأ على مسرحية من الفصل الاول. الحياة مش هي الدنيا بس - [00:01:02](#)

بل مش هي الدنيا اصلا. ربنا سبحانه وتعالى بيقول وما هذه الحياة الدنيا الا لهو ولعب. وان الدار الاخرى لهي الحيوان لو كانوا يعلمون يعني اه لو عرفوا ان الدنيا دي لهو ولعب. كلام فارغ. تفاهات بكل ما فيها. تفاهات مش مهمة. كل السعادة اللي فيها مش هي السعادة.

كل الحزن - [00:01:21](#)

العذاب اللي فيها مش هو الحزن ولا العذاب. والدار الاخرة هي الحيوان يعني الحيوان الحياتين. وقلبت الياء الثانية واو الاخرة هي كل

حاجة. يعني لو الحياة توقفت قبل البعث خلاص هي الحياة تبقى بس هي الدنيا - [00:01:47](#)

وما فيش حساب. يبقى فعلا ظالمة. ولكن الحمد لله بالبعث والحساب يتبدد الزلم. ربنا سبحانه وتعالى كتب على نفسه الرحمة

ليجمعنكم الى يوم القيامة. فين الرحمة؟ في ان ربنا يجمعنا يوم القيامة. من رحمة ربنا ان في يوم قيامة. لان الله - [00:02:07](#)

عادل واطلق على نفسه العدل هو عادل وهو مصدر العدل كله. في الحديث القدسي ربنا بيقول يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي

وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا. ربنا حرم على نفسه الزلم وحرم علينا الظلم - [00:02:27](#)

وامرنا الا ان احنا ما نظلمش بعض شجعنا على الوقوف في وجه الزالم. حتى لو كلفنا حياتنا. الرسول عليه الصلاة والسلام بيقول اذا

رأيت امتي تهاب ان تقول للظالم يا ظالم فقد تودع منها. يعني ما فيش امل فيها. ما فيش امل في اللي يخاف من الظالم. الظالم ده

بيقتل وبيسجن وبيعزب. وبرضه مش - [00:02:47](#)

بيخلينا نخاف وما نقولش الحق. لكن هل لان الحياة ظالمة معنى كده ان الله وحاشاه طبعا ان الله ممكن يكون زالم؟ لأ لما نشوف يا

جماعة جريمة بتحصل. هل بنلوم القاضي اللي هيظهر في القضية بعد عدة شهور؟ الله سبحانه وتعالى هو الحكم العدل - [00:03:10](#)

هل معقول الناس تلوم قاضي قبل ما يحكم في القضية اصلا؟ الله سبحانه وتعالى يتدخل يوم القيامة بالقصاص من الزالم للمزوم

وبتكريم الانسان الصبور الكريم العفيف. اللي ما حدش كرمه في الدنيا. وبعقاب المجرم القاتل المغتصب المتحرش اللي ما -

00:03:30

ما حدث عاقبه في الدنيا. النبي عليه الصلاة والسلام امرنا وقال اذا قامت الساعة وفي يد احدكم فسيلة فليغرسها يعني لو يوم القيامة جه واحد منكم في ايده شجرة صغيرة كان هيزرعها يزرعها بسرعة. فالملحين على فكرة بيضحكوا من الحديث ده يقول

00:03:50 لك -

انا مش فاهم ايه معنى ان الواحد يزرع في اخر لحزة من لحزات الدنيا. ده مش بس ان الانسان مش هياكل من الشجرة دي. ما فيش

00:04:10 اصلا اجيال جاية هتاكل منها -

بيقول لك ما لوش اي معنى الكلام دوت لكن لا ده ده بيورينا السيستم في هذا الدين مدى العدل بتاع ربنا. انه الانسان يوم القيامة

مش هيتحاسب على النتائج. هيتحاسب على الجهد. هنا في الدنيا بنتحاسب على النتيجة مش على الجهد - 00:04:20

وده من اسباب الزلم بتاع الدنيا. ان الانسان ما يلاقيش اي عائد او اي شكر على جهده. لكن دايم مدير مهتم بانتاج اجي مش

بمجهودي. يقول لي وريني انتاجك. وريني مبيعاتك. وريني الارقام. ربنا لا بيهتم بالمبيعات ولا بالانتاج ولا بالارقام. ربنا بيهتم -

00:04:40

جهدك انت حاولت ولا لأ ؟ يوم القيامة ربنا بيكافئك على الجهد مش على النتيجة. ده حتى لو اجتهدت واخطأت لك اجر. الرسول

عليه الصلاة والسلام بيقول اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران. واذا اجتهد فاطأ فله اجر واحد. يبقى الانسان لو اجتهد واخطأ

عنده اجر عظيم - 00:05:00

00:05:20 الجهد -